

وكذلك قال بعض العلماء ان التعريف ما يقول المنيح في مبينة
ركب فيما الف انك مختلفين الاحوال والرتب فيهم
الملك والسوقة والعالم والتجافل والفني والفقيه
والكبير والصغير من اختلاف طول العزم وتباين مواليد
ودرجات تجوهم معهم حكم النور في ساعة واحدة
فان قال قائل انما غير هذه الطالع الذي ركبوا فيه
فيكون على مقتضى ذلك ان هذه الطالع انظر احكام
تلك الطالع كما على اختلافها عند ولا ذكرا ولا يحد
منهم وما تقتضيه طالعهم المخصوص به فلا فائدة
اذا في عمل المواليد ولا دلالة فيها على شئ ولا سعيد
وامرئى الى معاندة العزبان الكريم ولقد احسب

القائل
حكم المنيح ان طالع مولدي
يقضي على بؤته الفرق
قال للمنيح صحة الطوفان هل
ولداهم بكون الفرق
وقيل لعلي رضي الله عنه لما انزلت له الخوارج تلقاهم
والفرق في العيون فقال فاني قرههم وكان ذلك في اخر
السنة فانظر الى هذه الكلمة التي احب بها وما
فيها من المبالغة في الرد على من يقول بالنيح وقال
له مسقر بن عوف يا امير المؤمنين لا تتر في هذه

الساعة

الساعة وسر بعد ثلاث ساعات تمضي من النهار
فقال له على ولم قال له انك ان سررت في هذه الساعة
اصابك واصاب قومك بلا وضرب متدد وان سررت
في الساعة التي امرتك بما ظهرت وظفرت واصبت
مما طلعت فقال على ما كان محمد صلي الله عليه وسلم
منه ولا لنا من بعده لانه قال من صدقك في هذا القول
لمؤمن عليه ان يكون اخذ من دون الله سدا
او ضدا اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك
ثم قال للمتكلم نكذتك ونكذتك في الساعة
التي تنها ناعنها لانه قبل على الناس فقال يا ايها الناس
انكم وتعلم اليوم الاما تهتد بها في ظلمات
السر والبر اما المنيح كالكافر والكافر في النار والمنيح
كالمسخر والآخر في النار والله لي يلفني انك
تنظر في الخمر او تعلم به لا خلدك في الحسن
تأبقت ولا خير منك العظا ما كان له سلطان ثم
ساق الى نفاة عنها فلعن القوم فقتلهم وهي
وقعة النهروان الثانية في صبح مسلمة قال
لوسرنا في الساعة التي امرت بها وظفرتنا وظفرتنا
لقال اما ذلك بتنجي وما محمد منج وما لنا بعدة
وقد فرح الله علينا بلادة لسري وفكصر وسائر
البلدان لانه قال يا ايها الناس توكلوا على الله طاب

195